عمل صالح يعمله وكانت له جنازة حافلة C تعالى وا سبحانه اعلم .

ثم دخلت سنة أربع وعشرين وسبعمائة .

استهلت والحاكم هم المذكورون في التي قبلها الخليفة المستكفي با أبو الربيع سليمان بن الحاكم بأمر ا العباسي وسلطان البلاد الملك الناصر ونائبه بمصر سيف الدين أرغون ووزيره أمين الملك وقضاته بمصرهم المذكورون في التي قبلها ونائبه بالشام تنكز وقضاة الشام الشافعي جمال الدين الذرعي والحنفي الصدر على البصراوي والمالكي شرف الدين الهمداني والحنبلي شمس الدين بن مسلم وخطيب الجامع الاموي جلال الدين القزويني ووكيل بيت المال جمال الدين ابن القلانسي ومحتسب البلد فخر الدين بن شيخ السلامية وناظر الدواوين شمس الدين غبريال ومشد الدواوين علم الدين طرقشي وناظر الجيش قطب الدين بن شيخ السلامية ومعين الدين ابن الخشيش وكاتب السر شهاب الدين محمود ونقيب الاشراف شرف الدين بن عدنان وناظر الجامع بدر الدين بن الحداد وناظر الخزانة عز الدين بن القلانسي ووالي البر علاء الدين ابن المرواني ووالي دمشق شهاب الدين برق .

وفي خامس عشر ربيع الاول باشر عز الدين بن القلانسي الحسبة عوضا عن ابن شيخ السلامية مع نظر الخزانة وفي هذا الشهر حمل كريم الدين وكيل السلطان من القدس الى الديار المصرية فاعتقل ثم اخذت منه أموال ودخائر كثيرة ثم نفى الى الصعيد وأجرى عليه نفقات سلطانية له ولمن معه من عياله وطلب كريم الدين الصغير وصودر بأموال جمة وفي يوم الجمعة الحادي عشر من ربيع الاخر قرئ كتاب السلطان بالمقصورة من الجامع الاموي بحضرة نائب السلطنة والقضاة يتضمن إطلاق مكس الغلة بالشام المحروس جميعه فكثرت الادعية للسلطان وقدم البريد الى نائب الشام يوم الجمعة خامس عشرين ربيع الاخر بعزل قاضي الشافعية الذرعي فبلغه ذلك فامتنع بنفسه من الحكم وأقام بالعادلية بعد العزل خمسة عشر يوما ثم انتقل منها إلى الاتابكية واستمرت بيده مشيخة الشيوخ وتدريس الاتابكية واستدعى نائب السلطان شيخنا الامام الزاهد برهان الدين الفزاري فعرض عليه القضاء فامتنع فألح عليه بكل ممكن فأبى وخرج من عنده فأرسل في اثره الاعيان إلى مدرسته فدخلوا عليه بكل حيلة فامتنع من قبول الولاية وصمم اشد التصميم جزاه ا خيرا عن مروءته فلما كان يوم الجمعة جاء البريد فأخبر بتوليته قضاء الشام وفي هذا اليوم خلع على تقي الدين سليمان بن مراجل بنظر الجامع عوضا عن بدر الدين ابن الحداد توفي وأخذ من ابن مراجل نظر المارستان الصغير لبدر الدين بن العطار وخسف القمر ليلة الخميس للنصف من جمادي الاخرة بعد العشاء فصلى

الخطيب صلاة الكسوف بأربع